اهلها شيعا فرقا في خدمته يستضعف طائفة منهم
وهم بنوا اسرائيل يذبح ابنام المولودين و يستحيي
نسام يستبقيهن احيا لقول بعض الكهنة له ان
مولودا يولد في بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملكك
انه كان من المفسدين بالقتل وغيره ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم ائمة
بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية يا يقتدي بهم في الخير
ونجعلهم الوارثين ملك فرعون ونمكن لهم في الارض
ارض مصر والشام ونري فرعون وهامان وجنودهما
وفي قراة ويرى فتح التحتانية والرا ورفع الاسما الثلاثة
منهم ما كانوا يحذرون يخافون من المولود الذي يذهب
ملكهم على يديه واوحينا وحي الهام او منام الى ام موسى
وهو المولود المذكور ولم يشعر بولادته غير اخته
ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم البحر اي
النيل ولا تخافي غرقه ولا تحزني لفراقه انا رادوه
اليك وجاعلوه من المرسلين فارضعته ثلاثة اشهر
لا يبكي وخافت عليه فوضعته في تابوت مطلي بالقار
من داخل ممهد له فيه واغلقته والقته في بحر النيل
ليلا فالتقطه بالتابوت صبيحة الليل آل اعوان
فرعون فوضعوه بين يديه وفتح واخرج موسى منه
وهو يمص من ابهامه لبنا ليكون لهم في عاقبة الامر

والمنايبوحاف بضم الحا وكسر النون وبالذال المعجمة

عدوا

عدوا بقتل رجالهم وحزنا يستعبد نساوهم وفي قراة
بضم الحا وسكون الزاي لغتان في المصدر وهو هنا بمعنى
اسم الفاعل من حزنه كاحزنه ان فرعون وهامان وزيره
وجنودهما كانوا خاطئين من الخطيئة اي عاصين
فعوقبوا على يديه وقالت امراة فرعون وقدهم مع
اعوانه بقتله هو قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا فاطاعوها وهم لا يشعرون
بعاقبة امرهم معه واصبح فواد ام موسى لما علمت
بالتقاطه فارغا مما سواه ان مخففة من الثقيلة واسمها
محذوف اي انها كادت لتبدي به اي بانه ابنها لولا ان
ربطنا على قلبها بالصبر اي سكناه لتكون من المومنين
المصدقين بوعد الله وجواب لولا دل عليه ما قبلها
وقالت لاخته مريم قصيه اتبعي اثره حتى تعلمي خبره
فبصرت به ابصرته عن جنب من مكان بعيد اختلاسا اي اختفاء
وهم لا يشعرون انها اخته وانها ترقبه وحرمنا
عليه المراضع من قبل اي قبل رده الى امه اي منعناه
من قبول ثدي مرضعة غير امه فلم يقبل ثدي واحدة
من المراضع المحضرة فقالت اخته هل ادلكم على اهل
بيت لما رات حنوهم عليه يكفلونه لكم بالارضاع
وغيره وهم له ناصحون وفسرت ضمير له بالملك
جوابا لهم فاجيبت فجات بامه فقبل ثديها واجابتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)